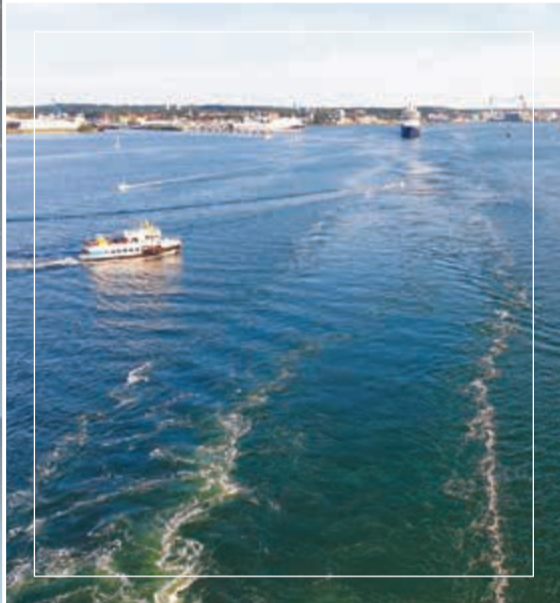
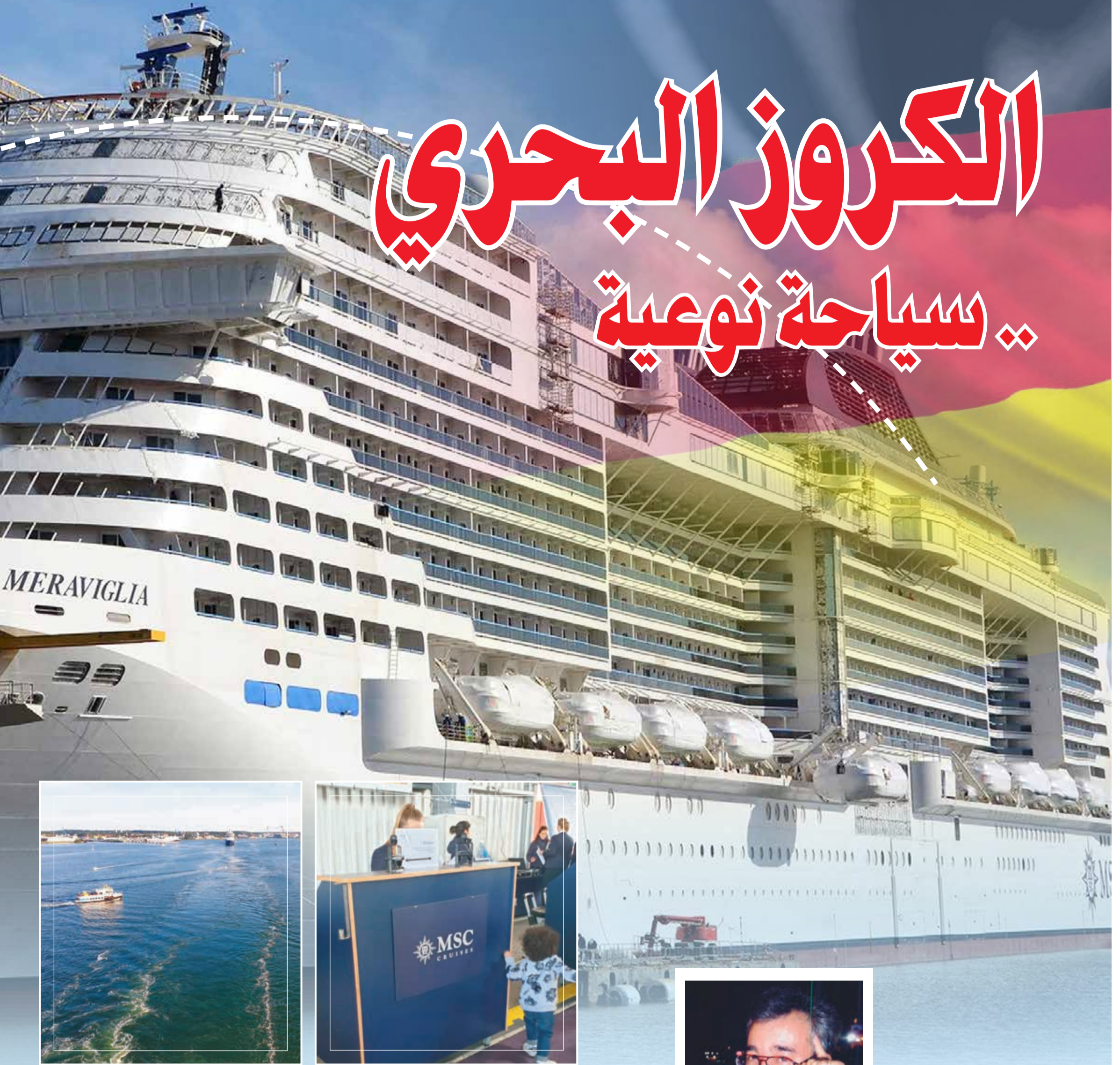




الكروز البحري

.. سياحة نوعية



بقلم: يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

● ما هو الكروز؟

الكروز سفينة ضخمة عملاقة سياحية وفخمة تستخدم في الرحلات البحرية والغرض منها (السياحة) وليس النقل كما هو معروف عن البواخر، وفيها مطاعم ووسائل ترفيه، وتنطلق هذه الرحلات من موانئ وتمتد إلى 3 ليالٍ أو أكثر وبعضها يمتد إلى أسابيع وتنطلق من موانئ في مختلف أرجاء العالم. ولهذه الرحلات محطات توقف يستطيع من خلالها السائح أن ينزل من الساعة 6:30 صباحاً إلى الخامسة والنصف عصراً، تزيد أو تقل أحياناً، وحسب جدول كل شركة تعمل في هذه السياحة البحرية مثل: MSC، Caribbean، Royal وغيرها كثير من الاسماء العالمية المرتبطة

من منا لم يراوده حلم الإبحار بعيداً في موانئ العالم ونحو المدن البعيدة والشواطئ والنوارس؟ في عام 1977 ذهبت مع زوجتي في (أول كروز بحري) في باخرة اسمها «اتلانيس» وكانت تتسع لـ 2500 راكب، وقد جابت بنا الجزر اليونانية رودس وكريت وسانتوريني وهيديرا وغيرها من الجزر المتناثرة. وشاءت إرادة الله أن يتحقق حلمي، وفي عام 2018 أعدت التجربة ثانية وكتبت سلسلة من المحطات السياحية، وركبت السفينة العملاقة (Holland America Line) من ميناء امستردام وكتبت سلسلة من الاستطلاعات بدأت بما يلي:

- هولندا دفنت البحر.
- النرويج.. شريطان أخضر وأزرق.
- ستافغر.. بارعة القلم والجمال.
- العجيبة.. Flam.
- Kristiansand.. صنعتها تلال الرمال.
- النرويج.. أرض الشمس منتصف الليل.
- هولندا أرض الزهور.
- لاهيا.. عروس بحر الشمال.
- الكروز البحري.. تجربة عمر.
- عقب النشر عرفت حجم استفادة القارئ مما نقلته عبر القلم والصورة، فكتبت من العائلات حدوثني عن تغيير رحلاتهم التي تم حجزها في رحلات كروز بحري ورجعوا وهم قد (أحبوا) فكرة الكروز البحري كسفر وسياحة وذكريات جميلة.

● تجارب سياحية

والحقيقة ان رحلات الكروز البحري تجارب سياحية إنسانية تغطي السكن والغذاء وتكاليف النقل والوسائل الترفيهية في فترة قصيرة من الزمن، موانئ ومحطات وهذا كله يجعلك تعاود الكرة في رحلة بحرية على الفور! من ممارسة رحلات الكروز البحرية يستفيد المسافر من حجم الخصومات، فأنت تمر باكثر من مدينة وميناء، فخذ مثلاً على سبيل المثال: رحلة لمدة 6 أيام من مدينة البندقية الإيطالية إلى جزر اليونان سانتوريني لن تكلفك أكثر من 600 دولار أو ما يعادل 100 دولار في اليوم الواحد؛ هذا سعر خيالي لزيارة كل من هذه الأماكن التي ذكرتها لك وفي فترة وجيزة، فلو «فكرت صبح» ستجد كل بلد لوحده محطة سياحية مما يجعل الأمر مكلفاً!

بمثل هذه السفريات البحرية المتخصصة. وما عليك إلا أن تحجز من شبكة الإنترنت من هذه الشركات العملاقة المعروفة.

● حدد مطالبك

يجب عليك قبل السفر ان تحدد رحلات الكروز التي تناسبك، أخذاً بالاعتبار اختيار الوقت المناسب لك وأسرتك وتحديد وجهة سفرك. استخدم (المواقع الوسيطة) للحجز فهي تعطي خصومات في كثير من الأحيان.

● أشهر الشركات

- الرويال كاريبيان وهي من كبرى الشركات من ناحية الأسطول وحجم السفن وتعتبر رائدة في رحلات الاستجمام وسعرها مرتفع. - هناك: NCL الترويجية وهي خيار طيب للعوائل وتعتبر ثاني أكبر أسطول ومتخصصة في البحر المتوسط وبحر الشمال وسعرها متوسط إلى مرتفع. - الكرنفال: اسمها يدل عليها وهي مرغوبة لفئة الشباب ويعتبر أسطولها قديماً نسبياً، ولديها رحلات إلى الجزر الكاريبي والمتوسط وآسيا وتعتبر متوسطة التكلفة. - هولندا أميركا لاين: سافرت عليها، وتبحر إلى جميع القارات ولديها سفن كبيرة وأخرى متوسطة وصغيرة وأعجبني فيها

نظام البوفيهات وتوفر الطعام والشراب على مدار 24 ساعة.

- البرنيسيس: هي غالية جداً وتعتبر للنخب واسطولها حديث. - ديزني كروز: من الشركات المحببة للعوائل الذين يريدون ترفيه أولادهم لأنشطتها وفعاليتها لجميع الأعمار وتعتبر متوسطة الأجر وفيها دور حضائفة للأطفال من 3 سنوات. وفيها شخصيات كرتونية مثل ميكي وسندريلا. - MSC: شركة عملاقة يرغبها جميع فئات الأعمار واسعارها رخيصة وتصلح للمتزوجين حديثاً ويعد غرق إحدى سفنها قل الطلب عليها وتعتبر رخيصة مقارنة بغيرها.

- SEVEN EXPLORER: تعتبر واحدة من كبرى العلامات السياحية التجارية الفاخرة وتستطيع سفنها حمل من 490 - 750 راكبا في غرف فسيحة ووسائل راحة مختارة وخدمات ترفيهية.

● أفضل الرحلات البحرية

التخطيط للقيام برحلة بحرية سياحية هو خيار مقدم لك من شركات كبرى متخصصة تضع في اعتبارها متطلبات المسافرين السائح وتقدم عروضاً مختلفة تتناول الأسعار ونوعية الرحلة ومحطاتها، سواء كان في البحر الأبيض أو الأحمر أو المحيط وصولاً للقارة القطبية.

اليوم هناك شركات بحرية سياحية كبرى تقدم لك رحلات تنطلق من البحر الكاريبي أو جزر البهاما والمكسيك وميامي إلى الصين وجنوب شرقي آسيا ثم أوروبا، ولا تكلفك الليلة الواحدة سوى 80 دولاراً للشخص الواحد. ● بعثات ليندبلاد: استطاعت الشركة أن تجتذب السياح من كل اقطار العالم تحت إشراف الشيف الفرنسي الشهير جاك بيبين وتنظم رحلات شواء بجانب حمام السياحة ويمكن للراكب تعلم اعداد الطعام في مركز الطهي وتعتمد على تجربة ثقافات مختلفة من الطعام معتمدة مثل الدار البيضاء والبندقية وهي أفضل الكروزات البحرية.

حيث تنطلق رحلاتها من البحر القطبي الشمالي والجنوبي والأمزون في مسارات غريبة ومن خلال قوارب مطاطية لتشاهد هناك طيور البطريق والحيتوانات القطبية.

أجمل الوجهات السياحية

من الممكن جداً ان تزور في هذه الرحلات السياحية البحرية دولا وأقطاراً وموانئ كثيرة بمال أقل بدءاً من البحر الكاريبي وعبر هذه السفن العملاقة والبخوت وصولاً إلى البحرين الأبيض والأحمر والمحيطات لاكتشاف دول وقارات تختارها من بين دول العالم ولا تحتاج إلا لاختيار دولة أو ميناء لتبدأ رحلتك البحرية



رفيقي في السفر اسعد عبدالله واحمد الخرجي قبيل المغادرة عبر كيب إلى الدمارك





شهرة المدن الألمانية سياحياً

تعرف ألمانيا بأنها تملك أجمل المدن السياحية الأوروبية، وأيضاً تحظى بضائعها بسمعة أممية عالمية بين الشعوب لجودتها خاصة بون وميونخ وبوتسدام وهامبورغ وكولونيا وبادن بادن ودرسدن وفرانكفورت ودوسلدورف وبرلين وشتوتغارت، ولتنوع ثقافتها سواء للعوائل والشباب وفي كل المجالات السياحية والطبية والعلاجية ووجود جهات متخصصة بالسياحة والسفر والمواقع التاريخية والأثرية التي تستحق الزيارة.

التنوع السياحي

إذا زرت ألمانيا أبداً من برلين عاصمة التاريخ، وفي درسدن ستجد الفن والموسيقى وفي فرانكفورت ستجد الشركات ومؤسسات المال، وفي بوتسدام ستجد البحيرات والمناظر الطبيعية، وفي ميونخ ستعجب بصناعة السيارات، وفي كولونيا ستسمر بمدينة العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وفي هايدلبرغ ستشاهد الفنون المعمارية، وفي هامبورغ ستجد الترفيه والفن، وفي لايبزيغ الترفيه، أما في نورنبرغ فهي رمز التاريخ، وفي بون ستجد العاصمة القديمة، ما أجمل بوابات ألمانيا مثل بوابة براندنبورغ وقلعة سيسيلينوف والمتحف الألماني وشارع ستيرانسراس وباد جودسبيرغ ومتحف بون الحديث وبيت بيتهوفن وبركة البجع.



الخطوط الألمانية Lufthansa

لوفت (Luft) تعني باللغة الألمانية الهواء، و(Hansa) مصطلح لاتيني يعني (نقابة) وهو مصطلح تاريخي المقصود به العصور الوسطى، ولها أسطول طيران ضخم يضم أكثر من 500 طائرة من «بوينغ» و«إيرباص A300-300» وتعمل في 18 وجهة محلية و179 وجهة دولية في 78 دولة من قارات العالم.

مطار فرانكفورت

يعد من أكبر مطارات العالم اليوم، تأسس في عام 1953 وبدأ العمل في عام 1955 ويعمل به اليوم أكثر من 120,000 موظف.

تنوع في جنسيات السياح

ما بلغت النظر في مطار فرانكفورت حجم تنوع السياح ورجال الأعمال، حيث تحظى المدن الألمانية بشهرة سياحية اليوم وكل منطقة لها ميزة، فألمانيا مركز أوروبا ومدنها قريبة من المدن الأوروبية المشهورة.

بعد هامبورغ.. كيل البحرية

اشتهرت هامبورغ بالرحلات البحرية بسفن العملاقة، وفي عام 2014 رسخت نفسها باعتبارها الوجهة الألمانية الرائدة للرحلات البحرية وتحتل مرتبة عالمية في التصنيف العالمي لصناعة الرحلات البحرية. أما هذه الرحلة ساركب سفينتي من كيل الألمانية التي تقع شمال ألمانيا وقريبة من الدنمارك والنرويج والسويد، وسأنتقل لكم تفاصيل هذه الرحلة البحرية في (كروز العمر) ربما تتشجع وتجربه كما فعلت.

تمتلك بوقتك عبر تقنيات عالية وبرمجة تفاعلية وتعليمية وديكورات خيالية، وتوفر للباحثين عن المتعة آفاقاً جديدة للاكتشاف. وهكذا تطورت السياحة البحرية واستطاعت هذه «المدن العائمة» أن توفر لروادها أنشطة وفعاليات وكل وسائل الراحة والاستجمام والمتعة، وبعض السفن وفرت اليوم أرضية زجاجية بطول 60 قدماً وارتفاع 128 قدماً فوق سطح البحر، حيث يشعر الركاب بانهم يمشون على الهواء، وهنا من لديه أكواريوم أو قبة سماوية تستوعب أكثر من 160 شخصاً، حيث تأخذهم في جولة افتراضية للنجوم والكواكب في الفضاء الخارجي وأخرى في غرف من الفلج كما في النرويج.

اختياري هذه المرة

هذه المرة اخترت رحلتي الجميلة من عدة خيارات متاحة وهي بذلك تنقل قارتي معي للتعرف على بلدان جديدة في الكروز البحري والذي سبق ونشرته لنتعرف على موانئ وشعوب جديدة.

رحلتي تبدأ من فرانكفورت الألمانية الي هامبورغ ثم منطقة كيل الألمانية (مكان انطلاق الكروز البحري) الي كوبنهاغن في الدنمارك - هيلسينكي - فنلندا - سانيت بسبيرج في روسيا - تالني - استونيا، ثم العودة الي كيل الألمانية وفرانكفورت ثم الكويت.

لطالما تمنيت أن أزور أستونيا وعاصمتها تالين لأن لها تاريخاً طويلاً من الثقافة المتنوعة كونها من دول البلطيق، ومعروف ان أفضل وسيلة لزيارتها هي رحلات الكروز، كما انني سعيد بان أزور سانت بطرسبرغ في روسيا وهي معروفة كنقطة جذب للسفن البحرية في بحر البلطيق.

التوقف في مثل هذه الدول والمدن سيعطينا جميعاً (أنا وقرائ) مساحة جديدة من الثقافة البحرية خاصة في السياحة الخاصة بالاكروزات البحرية وبمشهد من الثقافات والعملات والتقاليد والفنون والتاريخ.

عش تجربة الكروز البحري

أنتصح من لم يحجز بعد بان يعيد التفكير نحو السياحة البحرية متنقلاً بين الموانئ والأرصفة ومشاهدة أسراب طيور، وتعيش (تجربة) وأنت المدلل فيها، الكل يخدم وبحر وسماء ومدن وأرصفة وشعوب وموانئ وجولات سياحية ومعالم دول وركوب أنواع من المواصلات وممارسة أنواع من الرياضة منها المشي، إنه عالم الكروز البحري.

أصبح خيارك كثيرة في الكروز البحري، وما عليك إلا أن تختار الوجهة المعتمدة اليوم لتخوض تجربة جديدة في الكروز البحري ليس لها مثيل سوى الأحلام حول العالم وهي تتحصر بما يلي:

البحر المتوسط مثل البندقية، اسطنبول - أصبحت خيارك كثيرة في الكروز البحري، وما عليك إلا أن تختار الوجهة المعتمدة اليوم لتخوض تجربة جديدة في الكروز البحري ليس لها مثيل سوى الأحلام حول العالم وهي تتحصر بما يلي:

اختر واجهتك 'وجهتك'

أصبحت خيارك كثيرة في الكروز البحري، وما عليك إلا أن تختار الوجهة المعتمدة اليوم لتخوض تجربة جديدة في الكروز البحري ليس لها مثيل سوى الأحلام حول العالم وهي تتحصر بما يلي:

البحر المتوسط مثل البندقية، اسطنبول - أصبحت خيارك كثيرة في الكروز البحري، وما عليك إلا أن تختار الوجهة المعتمدة اليوم لتخوض تجربة جديدة في الكروز البحري ليس لها مثيل سوى الأحلام حول العالم وهي تتحصر بما يلي:

في الكروز الحالم الذي تختاره.

يبقى أن أذكر بأن اختيارك لرحلتك البحرية إنما يرجع الي اختيارك للشركة البحرية التي ترافقها ووفق ميزانيتك.

في الماضي كان ينظر إلى ان الكروز البحري هو الطريقة المثلى لسفر المسنين والمتقاعدين، وانحصرت هذه النظرة لفترة طويلة من الزمان غير ان كثيراً من الشباب بعد تجربة الكروز البحري أعربوا عن سعادتهم وفرحتهم بهذه النوعية السياحية للسفر.

تبدلت النظرة للكروز البحري وأصبحت الباخرة احد اختيارات الركاب والمسافر كما هو حال الطيران أو القطار.

تغيرت نظرة الناس للكروز البحري واتسعت شركات البواخر وأفاقها وتبدل مفهوم السفر البحري ليكون اليوم مناسباً لجميع الأعمار والأجناس.

وسائل الترفيه البحري

اليوم تحولت رحلات الكروز البحري الى عروض تجتذب الأسر والمراهقين، واستطاعت هذه البواخر العملاقة ان توفر أجواء سياحية لا تتوافر في كل وسائل النقل الأخرى، فهي تقدم اليوم عروضاً رياضية وتزلجاً على الجليد والقفز بالمظلات وتوفير السونا والسبا والحفلات مع طواقم متخصصة تستطيع ان

